

## (٣٣) التعليق على كتاب الآداب الشرعية لابن مفلح

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثالث ثلاثة  
مجالس القراءة والتعليق على الكتاب الماتع والآداب الشرعية للعلامة ابن مفلح رحمة الله تعالى واسكته الجنة - 00:00:00  
وكنا قد وقفنا على قوله فصل قوله في السلام والكتاب جعلت فداك وفداك أمي وابي ونحوه فنبأ على بركة الله تعالى ونسأله جل  
وعلا العون والسداد والتوفيق والهدى والرشاد. فعلى بركة الله نبدأ. نعم. الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده - 00:00:30

وبعد فقال العلامة ابن مفلح رحمة الله في كتابه الآداب الشرعية فصل قوله في السلام والكتاب جعلت فداك وفداك أمي وابي ونحوه  
قال قال الخلال كراهية قوله في السلام جعلت فداك. قال بشر ابن موسى - 00:00:54  
سأل رجل وانا اسمع لابي عبدالله فقال فعلت فداك فقل لا تقل هكذا فان هذا مكره قال ابو جعفر النحاس منهم من كره وهو قول  
مالك بن انس واحتج بحديث يروى عن الزبير انه قال هذا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو جعفر واجاز بعضهم ذلك. واحتج بان  
هذا الحديث اولى منه - 00:01:13

صحة سنته ثم رواه بسنده عن عبدالله بن عمرو انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم جعلني الله فداك وذكره ايضا عن غيره قال وقد  
قال حسان فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد لعرض محمد منكم وقاوه - 00:01:39  
انتهى كلامه قال وفي الصحيحين عن ابي ذر انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم في ليلة جعلني الله فداك مرتين بالخبر الذي فيه ان  
جبريل عليه السلام قال له بشر امتك انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة - 00:01:57  
فقلت يا جبريل وان سرق وان زنا؟ قال نعم. قال ابو ذر. قلت يا رسول الله وان سرق وان زنا؟ قال نعم. قلت وان سرق وان زنا؟ قال  
نعم وان شرب الخمر - 00:02:13

قال وقال الخلال قوله في السلام فداك ابي وامي قال ابن منصور لابي عبد الله تكره ان يقول الرجل للرجل فداك ابي وامي قال اكره  
ان يقول جعلني الله فداك - 00:02:26

ولا بأس ان يقول فداك ابي وامي وذلك لأن في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للزبير وسعد فداك ابي وامي وهو قول  
جمهور العلماء لانه ليس فداء حقيقة وانما هو بر واعلام بمحبته ومنزلته عنده. وكرهه عمر ابن الخطاب والحسن. قال في شرح - 00:02:39

مسلم وكرهه بعضهم في التفدية بالمسلم من ابويه قال وقال ابو داود بباب الرجل يقول جعلني الله فداء. ثم روى عن موسى ابن  
اسماعيل عن حماد عن مسلم عن هشام جمیعا عن حماد ابن ابی سلیمان عن زید ابن وهب عن ابی ذر قال قال النبي صلی الله علیه  
وسلم ابو ذر فقلت لبیک - 00:03:02

وسعدیک یا رسول الله وانا فدائک اسناد جید قال ونادی النبي صلی الله علیه وسلم بلاا وقال لبیک وسعدیک وانا فدائک. رواه احمد  
وابو داود من روایة ابی همام قال عبد الله ابن یسار تفرد عنه یعلی - 00:03:25

ابن عطاء ووثقه ابن حبان وعن ابی عبد الرحمن الفهري قال شهدت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم حنينا الحديث. وصح ان باقة  
ان ابا قتة لزم النبي صلی الله علیه وسلم فقال حفظك الله بما حفظت به نبیه - 00:03:42

وقد صح ان بعض الصحابة رأى النبي صلی الله علیه وسلم يضحك فقال اضحك الله سنك رواه احمد وابو داود وابن ماجه من

الحديث عباس ابن مرداوس يعني بالنسبة اضحك الله سنك او حفظك الله بما حفظ بهنبيه - 00:03:58

ونحو ذلك من الادعية هذا لا اشكال فيه لان هذا من باب الدعاء كذلك لبيك وسعديك يقال لاي امر له امر عليك وانما الخلاف وقع في  
كلمة جعلت فداك وهذا الخلاف شديد وليس يسير - 00:04:15

واما في جعلني الله جعل آآ فديتك بابي وامي او فداك ابى وامي فهذا لم يقع فيه النزاع وانما كرهه بعض وهم ولم يتبع عليه وهو  
مؤمن قول كما قال المصنف عن عمر والحسن - 00:04:33

رضي الله تعالى عن عمر رحم الله الحسن ابن ابى الحسن البصري ما هو سبب اه كراهة قول الرجل فديتك او اه فداك نفسي قال  
بعض العلماء سبب الخلاف يرجع لامرین - 00:04:50

اه الامر الاول راجع الى ما روي فيه حديث الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم كرههم كره منهم ان يقولوا فديتك بنفسي او فداك  
نفسي لكن هذا الحديث ضعيف - 00:05:06

وبناء عليه فانما ورد من الاحاديث التي تدل على جواز تبديه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنفس وقول الرجل ذاك لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم هو يكون نص قاطع وهو مقدم على المروي الضعيف - 00:05:20

اما من جهة العقل قالوا لان الرجل اذا قال فديتك فداك ابى وامي فانا الانسان يسهل عليه ان يفدي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بمال بابيه وامه ولكن ربما اذا جاء الجد صعب عليه ان يفتقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه - 00:05:40

ونحن نعلم ان اشجع الشجعان هم الصحابة رضوان الله تعالى عليهم ومع ذلك ثبت عنهم عليهم رضوان الله ورحماته وبركاته انهم  
كانوا اذا حمي الوطيس كانوا يتترسون بمن؟ بالنبي. رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:02

وكذلك ثبت في غزوة حنين ان آآ عامة الذين اسلموا من الصحابة حديثا قد فروا فنادي رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحاب بيعة  
الرضوان اصحاب بدر فكرروا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع - 00:06:24

لهذا المعنى كرهوا ان يقول الانسان اخر فداك نفسه او فديتك ونحو ذلك وهذا مستعمل بالکویت واحد لا سيما بين الاقارب  
وبين الاصحاب بين الاباء والابناء بين الازواج فديتك وما ادرى ايش نفس العبارات هذى - 00:06:42

فلولا ترك هذه العبارة فلولا ترك هذه العبارة وما روي من جوازه فالذى يظهر والله اعلم انه لم يأت جوازه مستقلا كل الروايات التي  
فيها ذكر فداك نفسي او فديتك - 00:07:01

او نحو ذلك انما جاء تبعا ويجوز تبعا ما لا يجوز اصلا والله تعالى اعلم. نعم. قال رحمه الله فصل في سنة الاستئذان في الدخول على  
الناس. قال يسن ان يستأذن - 00:07:20

في الدخول على غيره ثلاثا فقط قدمه في الرعاية ويجوز ثلاثا وهو ظاهر كلام جماعة. وقيل يجب ذلك وهو الذي ذكره ابن ابى  
موسى والسامري وابن تميم ولا وجه لحكایة الخلاف. فيجب في الجملة على غير زوجه وامه. ثم قال الاصحاب - 00:07:33

على القريب والبعيد وقد روى سعيد قال حدثنا ابن مبارك عن عاصم الاحول عن ابى قلابة عن ابى موسى الاشعري قال اذا دخل  
احدكم على والدته فليستأذن ثم وعن ابن عباس وابن مسعود - 00:07:54

نحو ذلك وروى عن سفيان عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار ان رجلا سأله النبي صلى الله عليه وسلم استأذن على امي؟  
قال نعم. فامر ان يستأذن عليها. مرسل جيد وهو في الموطأ. قال وصحن ابن عباس قال لم يؤمر بها - 00:08:08

اكثر الناس اية الاذن وانما واني لامر احسن اليك واني لامر جاليتي هذه تستأذن علي قال وصح عنه ايضا وقيل كيف ترى في هذه  
الآلية بالنسبة للاستئذان لا شك ان هناك فرق بين من تعيش معهم - 00:08:26

ويبن من لا تعيش معه بالنسبة لمن تعيش معهم اه فان الاستئذان سنة ولكن في ثلاثة اوقات لا بد من الاستئذان وجوبا وهو منصوص  
القرآن من بعد صلاة العشاء حين تضعون ثيابكم من الظهيرة - 00:08:46

وایش بعد صلاة الفجر؟ ومن بعد صلاة الفجر هذه الاوقات الثلاثة لابد من الاستئذان بنص القرآن لكن في غير هذه الاوقات هل يجب؟  
الجواب لا يجب وانما يستحب من انسان يستأذن - 00:09:06

انت في في عايش في بيت هذا البيت فيه الصالة فيه ديوانية وهو كل ما تيجي عند الديوانية تستأذن ادخل لا ما ادخل لا خلاص  
لكن حتى في البيت الواحد هناك اماكن خاصة - 00:09:23

مثل غرفة نوم والدتك غرفة نوم اختك لا شك ان هذه الغرف الخاصة لابد فيها من الاستئذان. الا اما الاماكن العامة في البيت فما  
تحتاج الى استئذان و بالنسبة لعامة الناس فالاستئذان ثلاثة - 00:09:38

لابد لابد ويدل عليه ما في الصحيحين من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه انه استأذن على عمر ثلاث فلم ياذن له  
فرجع فلما انتهى عمر من حديثه مع الناس استدعاه فلم يجد - 00:09:55

فامر رجلا فاستدعاه قال ما الذي جعلك تنصرف؟ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استئذن ثلاث فان اذن لك والا  
فارجع واني استأذنتك فلم تأذن لي فرجعت. قال تأذنني بشاهد وسيأتي الحديث ان شاء الله. نعم. قال وصح عنه ايضا - 00:10:11

وقيل كيف ترى في هذه الاية التي امرنا فيها بما امرنا ولا يعمل بها احد يستأذنكم الذين ملكت ايمانكم الى قوله والله عليم  
حكيم. يعني عن ابن عباس. نعم. قال ان الله حكيم رءوف بالمؤمنين - 00:10:31

المؤمنين احب الستر وكان الناس ليس ببيوتهم ستور ولا حجال. فربما دخل الخادم او الولد او يتيمة الرجل على اهله فامرهم  
الله تعالى بالاستئذان في تلك العورات. فجاءهم الله بالستور والخير فلم ارى احدا يعمل بذلك بعد - 00:10:48

يعني الان بالنسبة لقدمي الزمان كانت الغرف الداخلية ما لها بيان انما هي مجرد ستور وممكن اي واحد يدخل اما الان الحمد لله  
الامور كما قال ابن عباس نعم. قال الحجاب جمع حجبل. حجلة. حجلة. بالتحريك بيت - 00:11:07

القبة يستر الشياب وله ازرار كبيرة قال ابن الجوزي اكثر المفسرين على ان هذه الاية محكمة. وانه اصح من قول من قال هي  
مسروحة بقوله تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا. لأن البالغ يستأذن في كل وقت. والطفل والمملوك يستأذنه -  
00:11:27

في العورات الثلاث وذكر ابن الجوزي ايضا في البيوت الخالية هل دخلت في اية الاستئذان ثم نسخ بقوله تعالى اليك جناح ان  
تدخلوا بيوتا غير مسكونة ام لم يدخل؟ لأن الاذن لا يتصور من غير - 00:11:47

لأن الاذن لا يتصور من غير اذن فاذا بطل الاستئذان لم تكن البيوت الخالية داخلة في الاولى على قولين وان الثاني اصح وقال ابن  
الجوزي ايضا لا يجوز ان تدخل في بيت غيرك الا بالاستئذان هذه الاية يعني قوله لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا -  
00:12:03

سلموا على اهلها. بالنسبة للبيوت التي تكون غير مسكونة وفيها متعال الانسان. هذه تسمى الاماكن العامة التي فيها الحق المشاع  
الاماكن العامة التي فيها الحق المشاع آآ الله جل وعلا نص فيها ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متعال لكم -  
00:12:25

ما يحتاجش تقدر لماذا؟ لوجهين الاول لأنها مشاع والثاني لوجود الحق لك فيه وان لم يكن لك هناك احد لك ان تدخل وحينئذ ما في  
داعي للاستئذان نعم. قال ومعنى تستأنس تستأذن وفي الاية تقديم وتأخير. ولا يواجه الباب في استئذانه - 00:12:47

لان ولا يواجه الباب في استئذانه لأن رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقام مستقبل الباب فقال له عليه السلام هكذا عنك  
هكذا فانما الاستئذان من النظر وفي حديث ابي هريرة اذا دخل - 00:13:08

اذا دخل البصر فلا اذن حديثان حسان رواهما ابو داود وغيره فان سمع احد صوته فان سمع احد صوته والا زاد حتى يعلم حتى  
يعلم او يظن انه حتى يعلم هو - 00:13:24

حتى يعلم او يظن انه سمع فان اذن له سمع يعني صوته احسن الله اليك انه سمع فان اذن له والا رجع. قال ابن الجوزي وغيره فلا  
يقف على الباب ويلازمه للاوية. قال بالنسبة للاوية السابقة - 00:13:45

اا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وسلمو على اهلها. اختار الامام ابن مفلح رحمة الله ان في الاية تقديمها قير آآ الكلام في  
تفسير الاية ان الواو عند المفسرين لا يفيد الترتيب. لأن الواو لمطلق الجمع - 00:14:02

فحين اذ لا يقال ان في الاية تقديم وتأخير وانما اه يعني الواو لمطلق الجمع فكان المعنى لا ينبغي لكم ان تدخلوا بيوتا الا بعد ان تجمعوا بين الامرين الاستئناس والسلام - [00:14:23](#)

ومعنى الاستئناس من الانس وهو ان يحسوا بوجودك فاذا حسوا بوجودك سلم واذا سلمت ادخل اذا اذنوا لك اذا ما في الاية تقديم ولا في تأخير الى ما ينزل المعنى الاستئناس والتسليم معا او - [00:14:43](#)

الاستئناس قبلها ثم السلام بعده حتى اذا لم يكن استئناس في الاول وسلمت فجأة ربما تدخل الرعب الى قلوب الناس تصور معي الان لو ان اختك مثلا ظهرها للباب ها؟ وانت جيت فجأة السلام عليكم - [00:15:04](#)

او حتى بصوت عالي السلام عليكم باسم الله الرحمن الرحيم تخاف فلا بد ان تستأنس بمعنى تحسسها بوجودك قبل القاء سلامك فان احساس المسلم بالوجود قبل السلام ادعى للقبول اسكن للنفس - [00:15:26](#)

فالاية على بابها والله اعلم واذكر اني سألت شيخنا عن هذا فرجح ان الاية على بابها رحمة الله. نعم شيخ من يا شيخ؟ ابو زكريا فسر المقطع اذا قلت تفسير خلاص ما فيه ما اخذ عن غيره - [00:15:48](#)

مع السلامة عليك. قال وفي الصحيحين عن ابي سعيد مرفوعا اذا استأذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع وقيل لا يزيد على ثلاث مطلاقا. قاله بعض العلماء عملا بظاهر الحديث وهو ظاهر كلام بعض الاصحاب. فقد قال علي بن سعيد سألت ابا عبدالله عن السر - [00:16:04](#)

فقال استأذن ثلاثا والاستئذان السلام فظاهره كهذا القول. ومن قال بالاول حمل الحديث على من لم يظن من لم يظن بلوغ الصبر. يعني اذا ظننت انهم سمعوا صوتك السلام عليكم - [00:16:22](#)

ما ردوا عليك سلام عليكم ما ردوا عليك ما تزيد لكن اذا غالب على ظنك انهم ما سمعوك في الاول وانما سمعوك في الثاني فتزيد الرابعة تصبح ثلاث - [00:16:40](#)

ان غالب على ظنك انهم ما سمعوك في الاول ولا في الثاني فتزيد اه التسليمتين على الثالثة لتصبح ثلاثة اذا الامر متعلق بغلبة الظن ومثل هذا ارجو ان ننتبه لهذا مثل هذا رنة الهاتف - [00:16:53](#)

يا اخي لابد ان نتعلم رنة الهاتف ثلاث رنات رنت ما ما شال خلاص اغلق الهاتف الرجل من يكون مشغول اما ان يكون اه غير منتبه واما واما خلاص. هو اذا رأى هذا الهاتف سيتصل عليك - [00:17:11](#)

بعض الناس مصر يتصل الهاتف يرن ليس مرة ولا مرتين ولا ثلاث ولا اربع مراتي كم لين الهاتف ينقطع النفس ثم لا يسكت يتصل مرة اخرى ثم يتصل حتى لو انت في شغل - [00:17:28](#)

ذهنك سيتشوش وعملك سيتشوش وما تعرف ايش تسوى بعض الناس الله يهديننا واياهم من من شدة اتصالاتهم اني اقول لكم قصة ليس من الخيال من الواقع انا كنت في احد الاجتماعات - [00:17:46](#)

والحمد لله انا احط الهاتف على الصامت ما انتبه ولا احطه لهزاز لانه مزعجة بعد ما خرجت الاجتماع كان من الساعة الحادية عشر الى الساعة الثانية عشر يعني ساعة اثن عشر مرة متصل علي - [00:18:03](#)

يعني شيء غريب يا اخي انا قلت هذا شيء اكيد ضروري فلما ردت عليه قلت يعني ضروري اكيد يعني معقولة من احدعش لطعنعش اثن عشر مرة او اكتر يعني اكتر من اثن عشر مرة. قلت هذا اكيد شيء ضروري - [00:18:22](#)

عليه نعم قال والله يا شيخ احنا اختلفنا في الديوانية ونبي نتصنع عليك وايد ما ردت علينا يعني شيء غريب ما يصلح هذا يا اخي نعم قال وحجب معاوية ابا الدرداء رضي الله عنهم يوما واجلسه عند بابه فقيل له يا ابا الدرداء - [00:18:36](#)

يفعل هذا بك وانت صاحب رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال من يأتي ابواب السلطان يقوم ويقعد. الله المستعان. الله يرحمه اللهم لا تحوجننا على احد من خلقك. قال العبارة اذكر ان بعض - [00:18:56](#)

بعضكم قال انه ما يصح الانسان يدعو ويقول اللهم لا تحوجنني لاحد من خلقي ان ما من انسان الا وهو يحتاج الى الخلق لكن الناس حينما يدعون بهذا الدعاء لا يقصدون بالخلق هنا مطلق العموم - [00:19:13](#)

لا يقصدون بمعنى الاحتياج آآ في الخلق المفرد المضاف والمراد العموم لا وإنما يقصدون أحدا من خلقك يعني من الناس ولا كل إنسان يدري كأنه لا يمكن التخلص من الطعام لا يمكن التخلص من الشراب لا يمكن التخلص من الماء لا يمكن التخلص من الهواء ولا لا -

00:19:32

يعني صحيح اللفظ يدل على العموم لكن الاستعمال العربي ان المقصود به خلق البشر نعم. قال واستأذن ابو سفيان على عثمان رضي الله عنهما فابطا اذنه. فقيل حجبك امير المؤمنين فقال لا عدلت من قوم - 00:19:53

من اذا شاء عجب قال و قال مروان لابنه لابنه عبد العزيز حين و لاه مصر يا بنى مر حاجبك يخبرك من حضر بابك كل يوم فتكون انت تأذن و تحجب و انس من دخل اليك بالحديث فينبسط اليك. ولا تتعجل بالعقوبة اذا اشكل عليك الامر. فانك على العقوبة اقدر -

00:20:11

ومنك على ارجاعها قال واقام رجل على باب كسرى فلم يؤذن عبد العزيز ابن مروان هو اخو عبد الملك ابن مروان وكان عبد الملك عبد العزيز كالاهما من طلاب العلم لكن لما مسكتوا السلطنة والامارة والحكم - 00:20:37

00:20:37 وعبد العزيز كلاهما من طلاب العلم لكن لما مسکوا السلطنة والامارة والحكم -

يعني انشغلوا بذلك عن العلم. نعم قال وقام رجل على باب كسرى فلم يؤذن له فقال له الحاجب اكتب كتابا وخففه اوصله لك فقال لا ازيد على اربعة اسطر فكتب في السطر الاول الضرورة والامل اقدمان على الملك - 00:20:56

ازيد على اربعة اسطر فكتب في السطر الاول الضرورة والامل اقدمان على الملك - 00:20:56

وفي السطر الثاني ليس لي صبر على الطلب. ففي السطر الثالث الرجوع بلافائدة شماتة شماتة الادعاء. وفي السطر الرابع اما نعم واما لا مينسة فوضع كسرى تحت كل سطر - 00:21:14

لـ ميئـة فـوضـع كـسـرى تـحـت كـل سـطـر - 00:21:14

يعني الف زهرة يعني الف الف الف - 00:21:30

نعم فما ادري كم الف ظرب هذا اذا كان اربعة تسطر اربعة في بيتزا اربعة في اربعة يعني ستة عشر الف ما ادري كيف حسبوها يمكن حسبوا كل كل كلمة - 00:21:53

يمكن حسبوا كل كلمة - 00:21:53

طبع عند اللئيم يطالبه وارثي له من وقفة عند بابه كمرثية للطرف والعلاج راكبه - 00:22:11

طبع عند اللئيم يطالبه وارثي له من وقفه عند بابه كمرثية للطرف والعلاج راكبه - 00:22:11

00:22:34 - قال يا عاصي تعال يا حمار

المعنى: بالكم وبالعقيدة الصحيحة نعم قاله الحاصل ساتك ياما انت تملاك اذنه - 48:22:00

وان كنت اعمى من جميع المسالك فلو كنت بباب الجنان تركتها وحولت رحلي مسرعا نحو مالك قال وقال محمود الوراق ساترك هذا الباب ساترك هذا الباب ما دام اذنه كعبيه. به حته. بلس: قليلا. وما خاب من: له يأتيه متعمدا ولا فاز من: قد نا. منه - 00:23:13

الباب ساترك هذا الباب ما دام اذنه كعهدى به حتى يلين قليلاً . وما خاب من لم يأته متعمداً ولا فاز من قد نال منه - 00:23:13

وما جعلت ارزاقنا بيد امرئ حمى بابه من ان ينال ان ينال دخوله اذا لم اجد فيه الى الاذن سلما وجدت الى ترك المجيء سبيلا. بالنسبة للبيت السابق فلو كنت بباب الجنان تركتها - 00:23:37

للبيت السابق فلو كنت فلو كنت بباب الجنان تركتها - 00:23:37

وتحولت الرحلة نحو مسرعا نحو مالك يعني نحو النار. هذا لا يجوز أصلا ولا يصح ما يجوز هذا الكلام باي حال من الاحوال. هذا فيه استهتار عيادي بالله من النار. فيه استهتار بالنار فيه احتقار للجنة. عشان فلان - 00:23:59

استهتار عيادة بالله من النار. فيه استهتار بالنار فيه احتقار للجنة. عشان فلان - 00:23:59

ما تدخلوا الجنة هذا مثل ما يقول بعض الناس انت تبي تدخل الجنة انا ما ابيها هذا كلام خطير يعني انت من حتى تمنع فلان من الجنة ولا تريد جواهه في الجنة من انت؟ - 00:24:16

الجنة ولا تريد جواره في الجنة من انت؟ - 00:24:16

المستعنان قال قال ابن عبد البر - 00:24:31

المستعان قال قال ابن عبد البر -

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رفع حاجة ضعيف الى ذي سلطان لا يستطيع رفعها ثبت الله قدميه على الصراط يوم القيمة

فلا يغنى عن هذا حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا وحديث لا نمشي في حاجة أخي احب الي - [00:24:47](#)

بدنا نعكف شهرا في مسجدي هذا نعم قال وقال صلى الله عليه وسلم ان لله عبادا خلقهم لحوائج الناس هم الامون يوم القيمة. ويغنى عن هذا ايضا حج. هذا لا يصح الاسناد هذا لكن يغنى عنه - [00:25:07](#)

الآخر نعم قال وقال صلى الله عليه وسلم اطلبوا الخير عند حسان الوجه كذا كذا يذكر ابن عبد البر كذا يذكر يذكر كان يذكر ابن عبد البر رحمة الله مثل هذه الاخبار واحسن احواله ان تكون ضعيفة ان لم تكن موضوعة - [00:25:25](#)

لكن لو اعتقد ابن عبد البر انها موضوعة لم يذكرها في الترغيب والفتاوى. واعلم واعلم ان في الكتاب والسنة الصحيحة ما فيه كفاية في ذلك كقوله تعالى. معنى هذا الحديث - [00:25:46](#)

طبعا هو ضعيف لكن لو نزيد ان نفهم معنى ما معنى اطلبوا الخير عند حسان الوجه اي عند الناس الكرماء والعرب تطلق هذه العبارة ويقصدون بذلك الكرم والجود وسخاء الوجه - [00:25:59](#)

نعم ويقول لذلك يقولون العكس فلان صفيق الوجه يعني مهما تقول له عطني ما يعطيني. نعم. قال كقوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان وكقوله تعالى واحسنوا ان الله يحب المحسنين - [00:26:13](#)

وكقوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وغير ذلك من الآيات في الصحيحين وغيرهما عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:26:27](#)

وسلم المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة. قال وروى مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:37](#)

من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة. ومن ومن يسر على معاشر يسره الله عليه في الدنيا والآخرة. ومن ستر مسلما - [00:26:57](#)

من ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه قالوا عن أبي مسعود الانصاري ان رجلا قال يا رسول الله احملني. قال لا اجد ما احملك عليه ولكن ائتي فلانا فلعله ان يحملك - [00:27:07](#)

اتاه فحمله فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من دل على خير فله مثل اجر فاعله. رواه مسلم. والخبر الاول ذكره ابن عبد البر في حديث صفة النبي صلى الله عليه وسلم الذي - [00:27:22](#)

رواه الترمذى في الشمائل وكان يقول ابلغوني حاجة من لا يستطيع ابلاغها فإنه من بلغ سلطانا حاجة من لا يستطيع ابلاغها ها ثبت الله قدميه يوم القيمة قال وسبق في الامر بالمعرفة والنهاي عن المنكر في الانكار على ولادة الامور ما يتعلق بهذا. ويأتي بالشفاعة بالقرب من نصف الكتاب ما يتعلق بهذا. والدعاء الى - [00:27:34](#)

اذن في الدخول وفي الاكل. ذكره ذكره في المغني في المغني وغيره. طبعا. والدعاء للوليمة اذا كان في الدخول اذا كان في مكان عام اما اذا كان الدعاء الى الوليمة في مكان خاص - [00:27:57](#)

فثم جاء يستأذن مرة اخرى يسلم ويستأذن بالدخول. نعم. قال وظاهر كلام اكثراهم يستأذن للدخول والمعنى يقتضيه. قال ورواه ابو داود وغيره وذكره البخاري وتعلمه جازما به عن قتادة عن ابي رافع ولم يسمع منه قاله ابو داود عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا اذا دعي احدهم - [00:28:12](#)

فجاء مع الرسول فذلك اذن له قال وروى قبله الحديث الصحيح المشهور عن ابي هريرة مرفوعا رسول الرجل الى الرجل اذنه. قال وترجم عليهما في الاستئذان باب في الرجل ليدعى. ايكون ذلك اذنه؟ قال وقد - [00:28:35](#)

دعا النبي صلى الله عليه وسلم اهل الصفة فاقبلوا فاستأذنوا فاذن لهم فدخلوا رواه ابو داود وغيره وان دخل سلم مرة ثانية قال وصفة الاستئذان سلام عليكم زاد في الرعاية الكبرى - [00:28:53](#)

والشيخ عبد القادر ادخل وهو الذي ذكره ابن الجوزي على المفسرين لأن رجلا من بنى عامر استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت فقال الجوا فقال صلى الله عليه وسلم لخادمه اخرج إلى هذا فعلمه الاستئذان فقل له قل السلام عليكم ادخل فسمعه فقال السلام عليكم ادخل فاذن له النبي - 00:29:07

صلى الله عليه وسلم فدخل اسناده جيد. رواه احمد وابو داود وغيرهما. وقد ظهر من هذا تقديم السلام على الاستئذان خلافاً لبعضهم. وادعى في شرح مسلم ام ان استحباب الجمع بينهما صرح به القرآن ولم يذكره غيره وقد تقدم قول احمد الاستئذان السلام يعني كلام النبوة رحمة - 00:29:27

ان القرآن فيه الجمع بين الاستئذان وبينها السلام او بين الاستئذان وبين السلام نعم الشيخ يقول ولم يذكره غيره. ايه فايدة من القرآن. احسن الله اليك. قال قال ابو داود - 00:29:47

قال حدثنا وامل ابن الفضل يعني الله يقول في القرآن ولا تدخلوا بيوت لا تدخلوا حتى تستأذنوا وتسلموا. حتى تستأنسوا حتى تستأنسوا وتسلموا. اذا في استئذان وفي سلام فإذا فسر الاجتراء بمعنى الاذن ما في بأس - 00:30:06

نعم قال قال ابو داود قال حدثنا مؤمل ابن الفضل الحراني في اخرين قال حدثنا بقية قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن بشر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:24

اذا اتي باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه. ولكن من ركته الایمن او الایسر. ويقول السلام عليكم السلام عليكم يعني لا زال صوت شيخنا ابو كاتب شيخ مفلح الرشيدى رحمة الله واسكنه الجنة في اذنه. كان دائم يقول احاديث البقية ليست نقية فكن منها على تقبية - 00:30:38

رحمه الله نعم قال وذلك ان الدور لم يكن عليها يومئذ ستور بقية حديثه حسن اذا صرخ بالسماع ولم يدلس. قال ورواه احمد قال هل يكفي تصريح بالسماع لشيخه ولا لازم كلامه - 00:31:01

نعم لانه بيدرس تدريس ايش التسوية نعم لا بد في الجميع السنة دي ان يصرخ بالسماع مم قال ورواه احمد قال حدثنا الحكم بن موسى قال حدثنا بقية قال حدثنا محمد ابن عبد الرحمن الي حصبي فذكره - 00:31:21

دون ثقة قال وقد روى الامام احمد قال حدثنا رح قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني عمرو ابن ابي سفيان ان عمرو ابن صفوان اخبره ان كندة ابن الحنبل اخبره ان صفوان ابن امية بعثه في الفتح - 00:31:41

بلب بلا باء بلا باء وجداية وظفاغه بيس والنبي صلى الله عليه وسلم باعلى الوادي قال فدخلت عليه ولم اسلم والمساذن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقل السلام عليكم ادخل وذلك بعد ما اسلم صفوان. حديث جيد - 00:31:58

وعمر بن صفوان هو ابن عبد الله ابن صفوان. ورواه ابو داود وفي لفظه بلبان ولم يقل ولم يستأذن ولم يزد ادخل ورواه النسائي والترمذى وقال حسن غريب لا نعرفه الا من حديث ابن جريج والجداية من اولاد الظباء - 00:32:15

ما بلغ ستة اشهر او سبعة بمنزلة الجدي في اولاد المعز. والظفاغبليس صغار القثاء واحدتها طفبوس وقبيل هو بنت نبتة نبتة. وهو نبت وقبيل هو نبت ينبع في اصل الثمام - 00:32:35

يسلق بالخل والزيت ويؤكل قال قال المرودي قال ابو عبد الله ما اكثر ما نلقى من الناس يدقون الباب فيقولون انا انا. الا يقول انا فلان؟ لما في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل يقول للمستأذن عليه وهو جابر انا انا - 00:32:55

كانه كرهها وليزول اللبس يذكر ما يميزه من كنية او غيرها كقول ام هانى ام هانى وقول ابي قتادة ابو قتادة للنبي صلى الله عليه وسلم. اذا دققت الباب على اولادك فخرجت الطفلة او الطفل من؟ تقول ابوك - 00:33:16

ما في بأس او ابوك نعم لا تقل انا فان كلمة انا مكرهه في الاستئذان او في الاخبار. نعم. قال قال عبد الله دق ابي الباب فقيل من هذا؟ قال ابو عبد الله - 00:33:36

وثالث اسحاق ابن ابراهيم الامام احمد عن شيء فذكره. وقال له تقول قال لي ابو عبد الله وهذا قال والله والله اعلم اذا لم يناسب الانسان لم يناسب الانسان الى ما لا يليق - 00:33:48

قال والا فللا يتعدى ما قال ابو جعفر النحاس ولا يت肯ى الرجل على اسمه الا ان تكون كنيته اشهر من اسمه ايكتى على نظيره ويسمى  
لمن فوقه ثم يلحق المعروف - 00:34:06

ابا فلان او بابي فلان ولا يدق الباب بعنف بنسبة فاعله عرفا الى قلة الادب وسبق قول احمد في اوائل الكتاب في سعة الكلام ذا دق  
الشرط وفي معناه الصياغ العالى ونحو ذلك - 00:34:22

فان قيل للمستاذن ادخل بسلام فهل يدخل قال كان طلحة ابن مصرف اذا قيل له ذلك قال ان شاء الله. وكان ابن عمر اذا قيل له ذلك  
لم يدخل. حكاہ الامام احمد - 00:34:40

لا له ابن عمر بانه اشتترط شرطا لم يدری یفی به ام لا؟ وقال انما انا بشر قال واعلم ان هذا التعليل علیل ابن عمر رضی الله عنہ لم  
یدخل - 00:34:54

لماذا لم يدخل يعني الذي يظهر لي والله اعلم انه لم يدخل لان الرجل استخدم القرآن اه الاية يقال في الجنة يقول ادخل بسلام هذه  
الكلمة لا تقال الا للجنة - 00:35:10

نعم، قال ويستحب ان يحرك نعله في استئذانه عند دخوله حتى الى بيته. هذا هذا الذي يسمى الاستئناس فاذا سمعناها استئذان هو  
بمعنى الاستئناس لان الاستئناس والاستئذان بمعنى واحد. نعم. قال احمد اذا دخل على اهله يتمنجح وقال مهنى سألت احمد عن  
الرجل يدخل الى - 00:35:26

منزله ينبغي له ان يستأذن قال يحرك نعله اذا دخل. فقال الميموني انه سأله ابا عبد الله يستأذن الرجل على اهله اعني زوجته؟ قال  
اما اکره ذلك ان استأذن ما يضره قلت وزوجته وهو يراها في جميع حالاتها فسكت عنی. قال فاستأذن لاجل ان - 00:35:47  
الا تروع لاجل لا تروع. نعم قال فهذه نصوص احمد رحمة الله لم يستحل فيها الاستئذان على زوجته بالسلام او قوله ادخل لانه بيته  
ومنزله والصحاب اذا دخل النحنحة او تحريك النعم لان لا يراها على حالة لا يعجبها ولا تعجبه. ويقول ما ورد في دخوله. قال قال  
ابن ابي موسى - 00:36:07

ويستحب لمن دخل منزله ان يقول ما شاء الله لا قوة الا بالله. ويسلم على اهل بيته اذا دخل يكثر خير بيته. وعن انس مرفوعا يا  
بني اذا دخلت على اهلك فسلم عليهم تكون برکة عليك وعلى اهل بيتك. رواه الترمذی وقال حسن غریب. وصح عنہ علیہ الصلاۃ  
كلمة ما شاء الله لا - 00:36:33

قوة الا بالله عند الدخول هذا آما مأخذ من عموم القرآن لولا اذا دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله وهل يعمل بالعموم اذا لم  
يثبت بعض افراده؟ الصحيح انه يعمل - 00:36:56

بالعموم او حتى لو لم والا ما فائدة العموم والا ما فائدة العموم حتى يأتي ما يمنعه لكن يرد الان اشكال اذا كان هذا العموم موجود في  
زمن نزول الوحي ولم يعمل به الصحابة - 00:37:14

دل على ان هذا انما يقال عند المعنى المختص به لماذا قال له صاحبه؟ لولا اذا دخلت جنازته قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله ليرجعه  
الى تعلق قلبه بالله عز وجل - 00:37:31

هذا المقصود وليس المقصود كل ما تدخل بيتك تقول ما شاء الله لا قوة فهذا العموم يعمل بعمومه لكن مع ايش؟ مع قيد وروده ما  
تأخذ العموم على اطلاقه ثم تعمل به هذه هي البدع - 00:37:46

هذاك ينبغي التنبه لمثل هذا فالصواب ان الانسان اذا دخل بيت لا يقول ما شاء الله لا قوة الا به وانما يستأنس يسلم ويدخل ويقول ما  
جاء عن النبي صلی الله علیہ وسلم - 00:38:02

واما هذه العمومات لا يقولها الا اذا كان المعنى الذي من اجله جاء العموم موجودا نعم لا عموما لانه هو عموم لا شك لولا اذا دخلت  
جنازتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. فهم اخذوا العموم دخلت اي مكان تقول ما شاء الله - 00:38:16  
لا قوة الا بالله. هذا العموم صحيح لكنهم قطعوه عن سبب وروده ما هو سبب ورودي؟ سبب ورودي تبخرطه. فاراد صاحبه ان يعلقه  
بالله عز وجل فقال قل هذه العبارة اذا يتعلق قلبك بالله - 00:38:42

اذا متنى نقول للناس؟ قل ما شاء الله لا قوة الا بالله. اذا شاف نفسه قال له يا اخي ليش؟ قل ما شاء الله. ما هو انت اللي جاييه ولا انت اللي مسوبي. نعم. قال وصح عنه عليه الصلاة والسلام انه قال اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم - [00:38:59](#) ولا تتخذوها قبورا. قال البخاري عن ابي موسى مرفوعا مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر والذى لا يذكره مثل الحي والميت ولمسلم مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت. وليرحمه عن ابي سعيد مرفوعا اذكروا - [00:39:14](#) الله حتى يقولوا مجنون. قال وفي معنى هذا الحديث ما روى احمد قال حدثنا عبدالرحمن ابن مهدي عن معاوية ابن صالح عن عمرو ابن قيس قال سمعت عبد الله ابن بسر يقول جاء اعرابيان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ادھما - [00:39:34](#) رسول الله اي الناس خير؟ قال من طال عمره وحسن عمله؟ وقال اخر يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت علينا فمرني بامر اتشبث به فقال لا يزال لسانك رطبا - [00:39:54](#)

بذكر الله عز وجل احسن الله قال لا يزال لسانك رطبا بذكر الله عز وجل اسناد جيد ومعاوية حديثه حسن ورواه ابن ماجه والترمذني وقال حديث حسن عن ابي مالك الاشعري مرفوعا اذا ولد الرجل بيته ان يقول اللهم اني اسألك خير المولد وخير المخرج [00:40:09](#) باسم الله ولجنا وبسم الله - [00:40:09](#)

اخرجنا وعلى الله ربنا وعلى الله ربنا توكلنا ثم ليسلم على اهله. رواه ابو داود من رواية اسماعيل ابن عياش عن الحمصيين فهو حديث حسن. هذا الحديث هو الذي ينبغي للانسان ان يقوله اذا اراد ان يدخل بيته - [00:40:31](#) باسم الله ولجنا. باسم الله خرجنا يا رب توكلنا ثم ليسلم على احد. نعم. قال وعن ابي امامه مرفوعا ثلاثة كلام ضامن على الله عز وجل رجل من خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرده بما نال من اجر وغنية ورجل راح الى المسجد فهو - [00:40:47](#)

وضامن على الله تعالى حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرده بما نال من اجر وغنم ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله عز وجل. رواه ابو داود بأسناد جيد. قال الخطابي ضامن على الله معناه مظمنون - [00:41:07](#) فاعل بمعنى مفعول يريد كل واحد منهم قال ضامن اه كما ترون صيغة اسم فاعل لكن معناه اسم مفعول وهذا نادر هذا نادر ورود اسم الفاعل بمعنى اسم المفعول نادر - [00:41:22](#)

نعم لكنه وارد نعم قال يريد كل واحد منهم قال وقوله عليه السلام دخل بيته بسلام يحتمل وجهين ادھما ان يسلم اذا دخل منزله كما قال تعالى فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة. والثاني ان يكون اراد لزوم البيت - [00:41:39](#) طلب السلامة من الفتنة يرغب بذلك في العزلة ويأمر باقلال باقلال من الخلطة قال ويجلس حيث اجلسه صاحب البيت وقيل حيث انتهى اليه منه. كذا في الرعاية. قال ودخل خارجة - [00:42:09](#)

ابن زيد النحوي على محمد ابن سيرين بيته زائرها. قال فوجدته جالسا على الارض الى وسادة فقلت له اني قد رضيت لنفسي ما ما رضيت لنفسك فقال اني لا ارضي لك في بيتي بما ارضي به لنفسي - [00:42:26](#) فاجلس حيث تؤمر فعل الرجل ان يكون في بيته شيء يكره ان يستقبله ذكره ابن عبد البر. نعم هذا كلام صحيح. اذا دخل الانسان الى البيت يجلس حيثما يجلسه صاحب البيت - [00:42:43](#)

يمكن يقول لك تعال اجلس هني لانه يعرف انه بعد شوي اهله يطلعون ما يبيك تجلس هني عشان ما تشوفهم يطلعون فالانسان اذا صار ضيفا عند ناس او زار اناس يجلس حيثما يجلسه صاحب البيت - [00:43:00](#) نعم قال وقال الحال ما يكره ما يكره اذا دخل الرجل اذا دخل رجل ايش رايك نقى بعد كما تحب يا شيخ باقي كيبي فيه بعد صفحتين قال وقال خلان ما يكره اذا دخل الرجل الى منزل رجل ان يقعد الى الا في موضع يقعده. قال ابن منصور ابي عبد الله قوله لا - [00:43:15](#)

يؤمن الرجل في اهله ولا يجلس على تكمة. الحديث لا يؤمن الرجل الرجل. الرجل لكن هنا بحذف ادھم فيصير مبني للمجهول. لا يؤمن الرجل في اهله نفسه قال ولا يجلس. ولا يجلس لا خلية عن المجهول. ولا ولا يجلس على تكمة على - [00:43:38](#)

حوكمة الا باذنه. قال ارجو ان يكون الاستئذان على كلهم. واما التكreme فلا بأس اذا اذن له. تكفي احسن الله اليك. واما التكreme فلا بأس اذا اذن له. قال وحاصل ذلك وتحقيقه انه ان امره صاحب المنزل بالجلوس في مكان منه - [00:44:05](#)

لم لم يجز قال لم يجز ان يتعداه لانه ملكه وسلطانه وتكريمه. ولهذا لو لم يأذن في الدخول لم يجز ولو امره بالخروج لم يجز له المقام فيه وهذا واضح وان لم يأمره بالجلوس في مكان منه فهل يجلس وain يجلس؟ ينبغي ان ينظر الى عرف صاحب [00:44:21](#) بالمنزل وعادته في ذلك فلا يجوز ان يتعداه لانه خاص فيتقيد المطلق كالكلام. فان خالف صاحب المنزل عادته معه امره او اذن له في شيء وافقه ان ظن ذلك منه ظاهرا وباطنا. وكذا ان شك حمل - [00:44:44](#)

لحال المكلف على الصحة والسلامة. وان ظن انه فعل معه ذلك ظاهرا لا باطننا لمعنى من المعاني لم يجده. لان المقاصد معتبرة فلم فلم يأذن ثم يجلس فيما يظن اذنه فيه ظاهرا او باطننا. ويعمل في ذلك ويعمل في ذلك بالقرائن والamarat - [00:45:01](#) الحال فان لم يكن له عرف وعادته في ذلك فالاعرف هو العادة في ذلك الجلوس بلا اذن خاص فيه بحصوله بالاذن في الدخول. ثم ان شاء جلس ادنى المجلس من محل الجلوس لتحقق جوازه مع سلوك الادب. ولعل هذا اولى. ولعل هذا مراده صاحب القول الذي ذكره في الرعاية. والمراد ما لم يكن جلوسه - [00:45:22](#)

هناك مستهجننا عادة وعرفا بالنسبة الى مرتبته او يحصل لصاحب المنزل بذلك خجلا او استحياء. وانه يعجبه خلاف ذلك. وربما ما ظن شيئا لا يليق ونحو ذلك وان شاء عملا بالظن في جلوسه ما يأذن فيه صاحب المنزل وهو اقرب الى عوائد الناس وابعد من التهمة واقل للكلام والله - [00:45:42](#)

اعلم وسيأتي ما يشبه ما يشبه هذا بعد ادب الصباح والمساء والنوم في فصل في فصل المشي مع غيره. قال ويعمل بعلامة كرفع ستر او ارخائه في الاذن وعدهم. لقوله عليه السلام لابن مسعود رضي الله عنه - [00:46:05](#) اذنك علي ان يرفع الحجاب وان تسمع السواد حتى انهاك. انهاك قال احسن الله لك. وان تسمع سوادي حتى انهاك. قال في شرح مسلم السواد بكسر السين وبالدال. اي السرار - [00:46:27](#)

وهو السر والمساررة. يقال ساودته ساودت الرجل مساودة اذا سرته وهم خذوا من ادناء سوادك سوادك ادناء سوادك من سواده عند المساررة. اي شخص من شخصه والسواد اسم لكل شخص. انتهى كلامه. قال المراد بذلك - [00:46:46](#)

انه يعمل بذلك اذا علم ان صاحب المنزل قد عمل به. في كلمة السواد بمعنى الظل. سواد الرجل يعني ظله فالنبي صلى الله عليه وسلم قال وان تسمع سوادي حتى نهاك اي ان تسمع سر قولي مع اي انسان حتى اقول لك وخر او روح - [00:47:09](#) هذه عالمة والعلمات جائزة نعم اذا علم ان صاحب المنزلة قد علم به وكذلك ان ظن انه علم به والاولى الثانية احتياطا وان لم يظن تأك للثبات والثانية ينبغي لصاحب المنزل - [00:47:26](#)

الا يأذن بالعلامة من من غير ان يتحقق المستأذن فقد يكون مستأذن غير من ظنه فيترتب على ذلك ما لا يليق يحصل به شر ومن اذن له في الدخول فان شاء دخل في الحال ويثبت ان اقتضى الحال توقفه. ولهذا في مسلم وفي الصحيحين عن ابي وائل قال - [00:47:38](#)

على عبد الله ابن على عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه يوما بعد ما صلينا الغداء فسلمنا بالباب فاذن لنا فمكثنا بالباب هنية قال فخرجت فخررت الجارية فقالت الا تدخلون؟ فدخلنا فاذا هو جالس يسبح فقال ما منعكم ان تدخلوا وقد اذن لكم - [00:48:01](#) فقلنا لا الا انا ظننا ان بعث اهل البيت نائم قال ظنتم بال ام عبد غفلة قال ثم اقبلا يسبح وحتى ظن ان الشمس قد طلعت قال يا جارية انظري هل طلعت - [00:48:22](#)

فنظرت فاذا هي قد طلعت فقال الحمد لله الذي اقالنا يومنا هذا. قال مهدي ابن ميمون احسبه قال ولم يهلك اكتنا بذنبينا فقال رجل من القوم قرأت المفصل البارحة كله. قال فقال عبد الله - [00:48:37](#) هزا كهز الشعر وذكر الحديث. ففيه التلبس عن الدخول بعد الاذن لاحتمال عذر وعرض وعرض الدخول ثانية. والسؤال عن سبب التلبس عن الدخول. وذكر سبب ذلك. ولم ينكر عبد الله التوقف عن - [00:48:55](#)

عذر لكن ذكر ان مثل هذا السبب لا يظن باهله. ففيه المؤاخذة بسبب ونفي التهمة والنقض عن الانسان وعن اهله وفي معنى ذلك من يعاشره ويلازمه وربما قيل وعمن يبعد منه وقوع مثل ذلك وفيه ان هذا الوقت لا - [00:49:13](#)

فيغفل عنه وان النوم حينئذ يكره وان من يستأنذ عليه وهو في عمل طاعة يمكنه تركها لا يتركها لان لا يكون ذلك وسيلة في ترك الطاعات ويتخذ الشيطان سببا يصد به عنه - [00:49:31](#)

وان خاف رباء او اعجابا تعوز بالله من الشيطان الرجيم وحاسب نفسه. وان قوي الخوف من ذلك وربما قوي الخوف جدا في وقت دون وقت فحين اذ يتركه ظاهرا ويأتي به خفية ان امكنا والا قضاه ولا يفوته - [00:49:51](#)

دفعا للمفسدة وتحصي ولا يفوته دفعا للمفسدة وتحصيلا للمصلحة. وفيه الاخبار بالطاعة لكن للمصلحة. والا فلا وجه لذلك الرد على فاعلها بما تقتضيه المصلحة. قال في شرح مسلم عن قولهم فقلنا لا معناه لا مانع لنا الا انا توهمنا ان بعض اهل - [00:50:08](#)

البيت نائم فنزعجه فنزعجه. ومعنى قولهم ظننا توهمنا وجوهنا لانهم ارادوا الظن بالمعروف. وهو رجحان قال وفي هذا الحديث مراعاة الرجل لاهل بيته ورعيته في امور دينهم والله اعلم. قال ورواه ابو داود في باء - [00:50:28](#)

في باب ما جاء في في المزاح قال حدثنا مؤمل بن الفضل قال حدثنا وليد بن مسلم عن عبد الله ابن العلاء عن بسر ابن عبيد الله عن ابي ادريس الخولاني عن عوف ابن مالك الشعبي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من - [00:50:48](#)

احسن الله اليك من فسلمت فرد وقال ادخل فقلت اكول لي يا رسول الله؟ قال كلك فدخلت ورواه ابن ماجه عن دحيم عن ابيه عن الوليد ورواه الطبراني وعن ابراهيم شيخ العباد - [00:51:05](#)

كل ما جا لفظ حيم لقب دحيم قال فيه جواز تصغير الاسم المركب لان اسمي عبدالرحمن فقالوا عنه مصغرا دحي يجوز تصغير الاسماء المركبة وليس هذا تصغير لاسم الله كما يظن بعض الناس - [00:51:27](#)

مثلا بعض الاعراف عبدالله يسمونه عبد هذا جائز نعم ولو كان الدحيم غير جائز لانكر العلماء عليه. نعم. قال ورواه الطبراني عن ابراهيم ابن دحيم عن ابيه عن وليد عن عبد الله عن - [00:51:45](#)

ابن واقد عن بشر وهو حديث صحيح. قال ابو داود قال حدثنا صفوان بن صالح قال حدثنا وليد وقال حدثنا عثمان ابن ابي العاتكة قال انما قال ادخل كلي من صغرى القبة ويأتي قريبا في اداب السفر قدوم المسافر ليليا. يعني يدخل كله بس ادخل راسي يعني - [00:52:07](#)

من صغر القبة والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك وایاكم جزاك الله خير يا ابو ناصر - [00:52:27](#)

بالنسبة ولا شنو ايه هذا ما في بأس هذا مضاف اليه لكن ما يجوز ان يقال الجنة اللي انت تدخلها هي جنة الله انا ما ابيها نعم اما ولو قال لو قال مثلا نار فلان ولا جنتك انت - [00:52:43](#)

عرفتي المقصود به يعني سعترك انت وضيق فلان هذا ما في بأس. لكن اذا كان المقصود به نار الآخرة وجنة الآخرة هذا ما يجوز هذا من التألي نعم - [00:53:18](#)